

تنمية الوعي البيئي للطلاب من خلال الإدارة المدرسية
باستخدام تكنولوجيا التعليم مدخل لنظرية الإدارة كعملية اجتماعية

مساعدة مطلق سند غنيم المطيري

باحث بجامعة مدينة السادات معهد الدراسات والبحوث البيئية

❖ الملخص

تهدف الدراسة إلى إلقاء الضوء على تنمية الوعي البيئي و إلى رصد واقع دور الإدارة المدرسية في دعم استخدام تكنولوجيا التعليم من أجل تنمية الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت.

وذلك من وجهة نظر المعلمين الذين يتأثرون بممارسات الإدارة على نحو مباشر. وكانت اهم نتائج الدراسة هي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الإجمالية لاستبيان دور الإدارة المدرسية.

وجميع الأبعاد الفرعية باستثناء بعد الأنشطة اللاصفية والفرق منهجية. وقد جاءت جميع الفروق لصالح المعلمات ذوات السنوات الأكبر من الخدمة في التدريس.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الإجمالية لاستبيان دور الإدارة المدرسية والأبعاد الفرعية جميعاً باستثناء الأنشطة فوق المنهجية واللاصفية وذلك وفقاً لمتغير المؤهل التربوي وذلك لصالح حاملي المؤهلات التربوية الأعلى.

كلمات مفتاحية: الوعي البيئي ، الإدارة المدرسية، تكنولوجيا التعليم، الإدارة كعملية اجتماعية

ABSTRACT

The study aims to shed light on the development of environmental awareness. To monitor the reality of the role of school management in supporting is use of educational technology. So, the development of environmental awareness is among high school students in Kuwait.

And from the point of view of teachers who are affected by management practices directly.

The most important findings of the study is that there are statistically significant differences in the overall grade of the questionnaire the role of the school administration.

The all sub-dimensions except after extra-curricular is activities and methodology. All differences have come for the benefit of women with parameters greatest years of service in the teaching.

There were significant differences in the overall grade of the questionnaire the role of the school administration and sub-dimensional all but over activities and extra-curricular methodology in accordance with the educational qualification variable for the benefit of educational qualifications Top Holders.

Key words: Environmental awareness, school administration, and technology education, social administration as a process

❖ مقدمة

شهد العصر الحالي التطور في توظيف تقنيات الاتصالات والمعلومات في العملية التعليمية تطوراً مماثلاً في طريقة توظيفها لتحقيق الأهداف التعليمية. فقد حدث تحول في استخدام التكنولوجيا من مجرد استخدامها كأداة معينة للتدريس والتعلم إلى أداة رئيسية يتم دمجها وتكاملها في كافة العناصر التعليمية بالاعتماد على التصميم التعليم الجيد المُستند إلى نظريات التعليم والتعلم المعاصرة. ونتيجة لذلك فقد أصبحت تكنولوجيا التعليم بمثابة أداة هامة وبرهنة العديد من الدراسات والبحوث على فاعلية كبيرة في تنمية العديد من نواتج التعلم

المعرفية والوجدانية والمهارية والسلوكية. وكان من بين النواتج المعرفية والوجدانية التي تمّ التركيز عليها باستخدام تكنولوجيا التعليم تنمية المعارف والمهارات والاتجاهات المتعلقة بالبيئة والوعي البيئي.

➤ ويمكن عرض مخرجات البحث على النحو التالي:

- ١- الاطار النظرى للدراسة
- ٢- الدراسات السابقة ذات العلاقة بجوانب الدراسة
- ٣- الاطار المنهجي للدراسة
- ٤- نتائج الدراسة ومناقشتها
- ٥- الخلاصة و التوصيات
- ٦- الهوامش

أولاً : الاطار النظرى للدراسة

➤ الإدارة المدرسية: (Magare, 2015)

تُعرف الإدارة المدرسية في الدراسة الحالية بأنها تلك الممارسات والعمليات التي يتبعها مديرو المدارس الثانوية بدولة الكويت من تخطيط، وتنظيم، وتنسيق، وتقييم، وتدريب، وغيرها من العمليات الإدارية الرئيسية والتي تهدف إلى قيادة تطبيق تكنولوجيا التعليم لتنمية الوعي البيئي لدى الطلاب. وفي هذه الدراسة يقاس دور الإدارة المدرسية من خلال وجهات نظر المعلمين الذين يتأثرون بهذه الممارسات ويمارسونها عن قرب وذلك بالدرجة التي يحصل عليها المعلم على استبيان دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب المرحلة الثانوية باستخدام تكنولوجيا التعليم والمُعد خصيصاً لها الغرض

➤ تكنولوجيا التعليم:

تعرف تكنولوجيا التعليم إجرائياً في هذه الدراسة بأنها كافة أشكال البرمجيات، والأجهزة، والأدوات التقنية، والمنظومات التعليمية المعتمدة على التكنولوجيا مثل برمجيات الدراسات المتعددة، والمقررات الالكترونية، ووسائل التواصل الاجتماعي، ونظم المعلومات المختلفة وغيرها والتي يتم توظيفها بشكل مباشر للمساعدة على تنمية الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية (Meier and Mineo, 2011, March)

➤ الوعي البيئي:

يُعرّف الوعي البيئي إجرائياً في هذه الدراسة بأنه مجموعة من المعارف والاتجاهات التي يكتسبها طلاب المرحلة الثانوية تجاه البيئة والحفاظ على مواردها، وتطرق إلى موضوعات رئيسية مثل تلوث البيئة بمختلف أنواعه وأضراره وطرق التغلب عليه ودور الطلاب في ذلك، والتنمية المستدامة وسبل تحقيقها (الشعراوي، حازم أحمد. ٢٠٠٨: ص١١).

- مكونات الوعي البيئي ودور الادارة المدرسية

الاتجاه نحو ترشيد استغلال الموارد الطبيعية، الاتجاه المضاد نحو تلويث البيئة (هواء، وماء، وتربة)، الاتجاه المضاد نحو الانفجار السكاني، الاتجاه المضاد نحو الاخلال بالتوازن البيئي، نبذ المتقدرات الخاطئة نحو البيئة مثل التشاوم من حيوان معين، ومن خلال التربية و التنشئة البيئية يتضح دور الادارة المدرسية (الشعراوي، حازم أحمد. ٢٠٠٨: ص١٩-٢٠)

❖ تصنيف النظرية التي يعتمد عليها البحث

◆ نظرية الإدارة كعملية اجتماعية : (Amn, and Alias, 2015)

وتقوم هذه النظرية على فكرة أن دور مدير المدرسة أو دور المعلم لا يتحدد إلا من خلال علاقة كل منهما بالآخر، وهذا يتطلب تحليلاً دقيقاً علمياً واجتماعياً ونفسياً، انطلاقاً من طبيعة الشخصية التي تقوم بهذا الدور. ويمكن توضيح النماذج التالية لهذه النظرية :

أ) نموذج جيتزلز (Getzels, 2015) : (Amn, and Alias)

ينظر للإدارة على أنها تسلسل هرمي للعلاقات بين الرؤساء والمرؤوسين في إطار نظام اجتماعي وأن أي نظام اجتماعي يتكون من جانبين: الجانب الأول / يتعلق بالمؤسسات وما تقوم به من أدوار ومهام لتحقيق الأهداف (البعد التنظيمي أو المعياري) الجانب الثاني / يتعلق بالأفراد وشخصياتهم واحتياجاتهم وطرق تمايز أدائهم (البعد الشخصي) والسلوك الاجتماعي هو وظيفة لهذان الجانبين الرئيسيين؛ فإذا التقت النظرتان بين العاملين استطاع كل منهما أن يفهم الآخر وأن يعمل معاً بروح متعاونة وإن اختلفت النظرتان فإن العلاقة بينهما تكون على غير ما يرام.

ب) نموذج - جوبا Cuba - للإدارة كعملية اجتماعية : (Amn, and Alias, 2015)

ينظر جوبا إلى رجل الإدارة على أنه يمارس قوة ديناميكية يخولها له مصدران: المصدر الأول: المركز الذي يشغله والمتعلق بالدور الذي يمارسه؛ حيث يحظى بالسلطة التي يخولها هذا المركز. المصدر الثاني: المكانة الشخصية وما يصبها من قدرة على التأثير وهي قوة غير رسمية لا يمكن تفويضها. وكل رجال الإدارة يحظون بالقوة الرسمية المخولة لهم ولكن ليس جميعهم يحظون بقوة التأثير الشخصية وبالتالي يكونون قد فقدوا نصف قوتهم الإدارية. يجب أن يتمتع رجل الإدارة بالسلطة وقوة التأثير معاً وهم المصدران الرئيسيان للقوة بالنسبة لرجل الإدارة

ثانياً : الدراسات السابقة ذات العلاقة بجوانب الدراسة

❖ الدراسات السابقة ذات العلاقة بالوعي البيئي

◆ دراسة عبد الناصر الفراء، فؤاد العاجز (٢٠١٣)

هدفت الدراسة إلى تحديد درجة قيام الإدارة المدرسية بدورها في تنمية الوعي بالتربية البيئية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة، والكشف عن دلالة الفروق في استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة (النوع، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، المنطقة التعليمية)، كما هدفت إلى تحديد سبل تفعيل دور الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظة غزة في توعية طلبتها بالتربية البيئية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية بمديريات (رفح، خان يونس، شرق خان يونس، الوسطي، شرق غزة، غرب غزة، شمال غزة) للعام الدراسي ٢٠١٢م/٢٠١٣م والبالغ عددهم (٥٠٧)، معلماً ومعلمة، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٧)، معلماً ومعلمة حيث تم توزيع (٤٦٧)، استبانته وتم استرداد (٤٣١)، بنسبة (٨٥%)، من أفراد المجتمع الأصلي للدراسة. وقد قام الباحث بتصميم أداة الدراسة (الاستبانته) والتي تضمنت (٥٠) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي: (المجال المعرفي، المجال الوجداني، المجال السلوكي). بالإضافة إلى سؤال مفتوح موجه إلى أفراد العينة لتحديد سبل تفعيل دور الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظة غزة في توعية طلبتها بالتربية البيئية. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تنمية وعي طلبة المرحلة الثانوية بالتربية البيئية في مدارس محافظات غزة من وجهة نظر معلمي العلوم كانت بدرجة كبيرة قيمتها

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة مساهمة الإدارة المدرسية في تنمية وعي طلبة المرحلة الثانوية بالتربية البيئية تعزي لمتغير كل من (النوع، سنوات الخدمة، والمنطقة التعليمية)، وذلك في جميع مجالات الاستبانته.

❖ الدراسات السابقة ذات العلاقة بالإدارة المدرسية.

◆ دراسة محمود عبد الرسول، سامية محمد (٢٠٠٧)

تناول البحث دور الإدارة المدرسية في تفعيل استخدام تكنولوجيا التعليم بالمدارس الابتدائية واستخدام في ذلك المنهج الوصفي التحليلي. وكان من أهم أدوات البحث: استبيان موجه إلى المعلمين والأخصائيين في التكنولوجيا التعليم بالمدارس الابتدائية بمحافظة القليوبية، بالإضافة إلى المقابلات الشخصية المفتوحة مع بعض مديري المدارس. وقد قدمت هذه الدراسة مجموعة التوصيات التالية:

- ١- وضع خطة مدرسية لتفعيل استخدام تكنولوجيا التعليم بالمدارس تتضمن ما يلي:
 - حصر أجهزة تكنولوجيا التعليم المتوفرة بالمدرسة.
 - صيانة دورية للأجهزة المتوفرة بالمدرسة.

- عقد اجتماعات مع المعلمين والعاملين بالمدرسة يعرض عليهم فيما يلي:
- قوائم بالأجهزة التكنولوجية المتوفرة بالمدرسة وإدارة الوسائل التعليمية.
- اخذ آرائهم حول احتياجات كل تخصص من أجهزة تكنولوجيا التعليم المعينة علي التدريس.
- العمل علي تجهيز الفصول لاستخدام أجهزة تكنولوجيا التعليم.
- تبسيط إجراءات الحصول علي أجهزة تكنولوجيا التعليم في الوقت المناسب.
- تشجع إدارة المدرسة علي تعاون أخصائي تكنولوجيا التعليم مع المدرسين بالفصول.

❖ الدراسات السابقة ذات العلاقة تكنولوجيا التعليم

◆ **دراسة على الجهوري ، يحيى سليمان ، محمود احمد ، صلاح جمعه (٢٠١٥)** يهدف هذا البحث إلى التعرف على مستوى الوعي البيئي العام لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان. ومعرفة العلاقة بين مستوى الوعي ومتغيرات النوع والمستوى التعليمي. أقتصر هذا البحث على عينة مكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. إطلاع على عدد من اختبارات التحصيل ومقاييس الاتجاهات. وقد تضمن الاختبار (٣٠) فقرة شملت العديد من المفاهيم والقضايا والمشكلات البيئية الخاصة بالمحيط العماني.. هذه أيضاً مدى التدني في مستوى الوعي البيئي. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي البيئي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطان عمان باختلاف الفئات العمرية "(١٤/١٥/١٦ عاماً)". توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الوعي البيئي يعزى إلي متغير النوع

◆ **دراسة بطرس (٢٠٠٧)** التي هدفت إلى تعرف الوعي البيئي لدى طلبة التعليم الثانوي (العام الفني وفروعه: تجاري، زراعي، صناعي) بمحافظة المنيا بجمهورية مصر العربية وتعرف ذلك الوعي بحسب نوع التعليم والجنس. وقد استخدمت الباحثة استبانة تضمنت ٣٢ بنداً موزعة على سبعة محاور، وبلغ حجم عينة الدراسة ٢٥٠٠ طالباً وطالبة (١٥٠٠ تعليم عام، ١٠٠٠ تعليم فني). وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: أن أفراد العينة بصفة عامة في حاجة إلى زيادة الوعي البيئي وخاصة فيما يتعلق بأسباب المشكلات البيئية (السكان، التلوث، استنزاف الموارد الطبيعية)؛ وجود فروق دالة إحصائية في مدى الوعي البيئي: لدى طلبة التعليم الثانوي العام لصالح الإناث، ولدى الفني، ولدى طلاب التعليم العام والفني لصالح طلاب التعليم الفني.

❖ بحوث وظفت الأطر النظرية للبحث الحالي

◆ دراسة (Uzunboylu, Cavus, and Ercag, 2009)

هدفت هذه الدراسة إلى بحث الاستخدام المتكامل للتقنيات المتنقلة، وخدمات البيانات، وأنظمة التراسل متعددة الوسائط لزيادة استخدام الطلاب للتقنيات النقالة لتنمية الوعي البيئي لديهم. وقد تم جمع البيانات باستخدام استبيان "الفائدة العلمية لأنظمة التعلم المتنقل" على عينة مؤلفة من ٤١ من طلاب الجامعات من الجنسين والمسجلين في قسمي تعليم الكمبيوتر وتكنولوجيا التعليم في إحدى الجامعات في تركيا. وقد شارك الطلاب على أساس توعوي في برنامج مدته ست أسابيع يستخدم الهواتف النقالة لنقل صور عن بعض المظاهر في البيئة المحلية وكذلك لتبادل وملاحظة الصور. ومن خلال هذا البرنامج تعلم المشاركون طرق للحفاظ على البيئة نظيفة وزاد وعيهم بالاهتمامات البيئية. كما بينت نتائج الاستبيان اختلاف الاستجابات بشكل دال وفقاً لمتغيري الجنس والفرقة الدراسية وبينت نتائج الدراسة التأثير الإيجابي لاستخدام التقنيات النقالة باعتبارها أحد أشكال تكنولوجيا التعليم الحديثة في تنمية الوعي البيئي والاهتمامات البيئية.

◆ دراسة (Morgil and Oskay, 2004)

في هذه الدراسة تم تناول درجة تأثير التعليم بمساعدة الحاسوب على المعرفة البيئية والوعي البيئي لدى عينة من طلاب المرحلة الجامعية. وقد اتبعت هذه الدراسة منهج البحث التجريبي المُطبق على عينة قوامها ٨٨ طالب وطالبة في قسم تعليم الكيمياء بكلية التربية في إحدى الجامعات بتركيا. وقد تم الاعتماد على تصميم المجموعة الواحدة مع اختبار قبلي وبعدي. وقد تم جمع البيانات باستخدام أداتين وهما اختبار المعرفة البيئية، ومقياس الوعي البيئي المؤلف من ١٣ سؤال. وقد بينت نتائج الدراسة حدوث تحسن دال في المعرفة البيئية والوعي البيئي لدى الطلاب المشاركين كنتيجة لتأثير التدريس بمساعدة الحاسوب.

ثالثاً : الاطار المنهجي للبحث

➤ مشكلة البحث

يمكن تحديد مشكلة البحث في العبارة التالية الحاجة الى دراسة واقع الدور الذي تلعبه الادارة المدرسية في المدارس الثانوية بالكويت في تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب باستخدام ادوات تكنولوجيا التعليم المختلفة.

➤ نوع الدراسة

تنتمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية التحليلية المقارنة، التي تهتم برصد وتوصيف الظاهرة محل الدراسة، وهي دور الادارة المدرسية في تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب باستخدام تكنولوجيا التعليم ، وتقوم الدراسة بتحليل البيانات التي تم جمعها من المبحوثين واستخلاص النتائج منها، والمقارنة بين متغيرتها، وبين نتائج الدراسات الاخرى ذات العلاقة، ومنهج هذه الدراسة هو منهج الدراسات الوصفية.

➤ اهمية البحث

تركز على دور الإدارة المدرسية وهو موضوع حيوي نظراً لأهمية ما تطلع به الإدارة من أدوار ومسئوليات كبيرة في تحقيق أهداف العملية التعليمية وإن تطوير الإدارة المدرسية استناداً إلى أسس علمية يعد عنصراً هاماً للغاية في تحقيق الجودة في التعليم وتحقيق أهدافه الرئيسية.

➤ اهداف البحث

تهدف هذه الدراسة إلى رصد واقع دور الإدارة المدرسية في دعم استخدام تكنولوجيا التعليم من اجل تنمية الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت ، وذلك من وجهة نظر المعلمين الذين يتأثرون بممارسات الإدارة على نحو مباشر، فضلاً عن الكشف عن ما إذا كان للمتغيرات الشخصية للمعلمين ممثلة في الجنس، وعدد الدورات التدريبية في تكنولوجيا التعليم، وعدد سنوات الخبرة، والمؤهل، والتخصص، ومكان المدرسة تأثير دال في تصوراتهم عن هذا الدور. كما تهدف الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لتفعيل دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي البيئي باستخدام تكنولوجيا التعليم لدى طلاب المرحلة الثانوية.

➤ فروض الدراسة وتساؤلاتها

كما تسعى الدراسة الى الاجابة على التساؤلات التالية:

- 1- ما واقع دور الادارة المدرسية في تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب باستخدام تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر عينة من المعلمين بالمدارس الثانوية ويشمل محور "القيادة والرؤية" ومحور " الأنشطة اللاصفية وفوق المنهجية" ؟
- 2- هل تختلف اراء المعلمين بشأن دور الادارة المدرسية في تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب باستخدام تكنولوجيا التعليم باختلاف المتغيرات الشخصية مثل عدد سنوات الخبرة والمؤهل الدراسي؟

➤ ادوات جمع البيانات

تم جمع البيانات الميدانية من خلال استمارة استبيان، وقد اشتملت الاستمارة على (٤٧) سؤال فضلاً عن البيانات الديموغرافية للمعلمين بالمرحلة الثانوية بالكويت وتضمنت أسئلة مغلقة وأسئلة مفتوحة، قسمت على سبع محاور، كل محور يتضمن عددا من الأسئلة لقياس متغيرات الدراسة، وبما يحقق أهداف البحث المختلفة . وتم تصميم الاستمارة بالاستعانة بالإطار النظري للدراسة، والدراسات السابقة. وتم ملء الاستمارات من خلال المقابلة المباشرة مع المعلمين بالكويت (عينة البحث)، وبعد فرز الاستمارات وجد الباحث أن عددا منها غير صالحة علمياً، وبالتالي كان إجمالي عينة البحث النهائية هو (١١٠) من المعلمين و المعلمات بالمرحلة الثانوية. كما تم التحقق من ثبات الاستبانة وصدقها بالطرق العلمية.

➤ الاطار الزمني للدراسة

هذه الدراسة ميدانية تتناول دور الادارة المدرسية فى تنمية الوعى البيئى لدى الطلاب باستخدام تكنولوجيا التعليم على عينة من المعلمين و المعلمات بمدارس المرحلة الثانوية بدولة الكويت خلال العام الدراسى ٢٠١٦/٢٠١٥

➤ خصائص عينة الدراسة

➤ مجتمع الدراسة وعينتها

يتمثل المجتمع المستهدف لهذه الدراسة فى جميع معلمى ومعلمات المرحلة الثانوية بدولة الكويت بجميع محافظاتهما. وتوافقت عينة البحث من (١١٠) من المعلمين و المعلمات بالمدارس الثانوية بدولة الكويت حسب عدد سنوات الخبرة (٣٨) ممن خبرته اقل من خمس سنوات بنسبة (٢٥ %) ، و (٢٩) ممن تتراوح خبرته من خمس الى عشر سنوات بنسبة (٢٦ %) ، و(٥٣) ممن خبرته اكثر من عشر سنوات بنسبة (٤٨ %) . اما توزيع العينة وفقا الى المؤهل العلمى (٢٩) من الحاصلين على دراسات عليا بنسبة (٢٦ %) ، و (٦٧) من الحاصلين على بكالوريوس او ليسانس بنسبة (٦١%) و(١٤) من الحاصلين على دبلوم تربوى بنسبة (١٣%).

➤ ادوات التحليل

استخدم الباحث برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية المعروف باختصار SPSS فى تسجيل النتائج وتحليلها فبعد جمع البيانات تمت مراجعتها للتأكد من انها مستوفاة وتم ترميزها وادخالها الى الحاسب الالى، لاستخراج المعاملات الاحصائية المناسبة للدراسة، وهى حساب التكرارات، والنسب المئوية والرتب، وتحليل التباين احادى الاتجاه.

رابعاً : نتائج الدراسة ومناقشتها

❖ نتائج الدراسة

جدول (١): توزيع عينة البحث وفقاً لمتغير " عدد سنوات الخبرة فى التدريس "

عدد الدورات التدريبية	العدد	النسبة المئوية
أقل من ٥ سنوات	٢٨	٢٥%
من ٥-١٠ سنوات	٢٩	٢٦%
أكثر من ١٠ سنوات	٥٣	٤٨%
الإجمالي	١١٠	١٠٠%

جدول (٢): توزيع عينة البحث وفقاً لمتغير "المؤهل العلمى"

المؤهل العلمى	العدد	النسبة المئوية
دراسات عليا	٢٩	٢٦%
بكالوريوس/ ليسانس	٦٧	٦١%
دبلوم تربوي	١٤	١٣%
الإجمالي	١١٠	١٠٠%

محور "القيادة والرؤية":

جدول (٣) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لتصورات المعلمين والمعلمات عن القيادة والرؤية

الرتبة	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	رقم العبارة
٥	مرتفعة	٠,٧٧٠	٣,٨٩١	تيسر إعداد رؤية مشتركة لاستخدام تكنولوجيا التعليم لتنمية الوعي البيئي على مستوى المدرسة يشارك فيها جميع أعضاء طاقم العمل بالمدرسة.	١
٤	مرتفعة	٠,٧٢٠	٣,٩٣٦	تشرف على إعداد وتنفيذ ومتابعة خطة طويلة الأمد لتحقيق رؤية استخدام تكنولوجيا التعليم.	٢
٣	مرتفعة	٠,٧٥٣	٣,٩٦٤	تبلغ رؤية استخدام تكنولوجيا التعليم لتنمية الوعي البيئي على مستوى المدرسة على أوسع نطاق ممكن.	٣
٢	مرتفعة	٠,٧٩٨	٤,١١٨	تعمل على نشر ثقافة على مستوى المدرسة تشجع على تحمل المخاطر المسؤولة والاستخدام الإبداعي لتكنولوجيا التعليم لتنمية الوعي البيئي.	٤
١	مرتفعة جداً	٠,٩٥١	٤,٣٣٦	تدافع عن السياسات، والبرامج وفرص التمويل التي تدعم تنفيذ خطة تكنولوجيا التعليم سواء على مستوى الإدارات التعليمية أو على المستوى الوطني.	٥
مرتفعة			٤,٠٤٩	المتوسط الحسابي العام	

وقد جاءت في الرتبة الأولى كأعلى العبارات تحققاً العبارة رقم (٥) "تدافع عن السياسات، والبرامج وفرص التمويل التي تدعم تنفيذ خطة تكنولوجيا التعليم سواء على مستوى الإدارات التعليمية أو على المستوى الوطني." بدرجة (مرتفعة جداً) ومتوسط حسابي (٤,٣٣٦), تلتها في الرتبة الثانية العبارة رقم (٤) "تعمل على نشر ثقافة على مستوى المدرسة تشجع على تحمل المخاطر المسؤولة والاستخدام الإبداعي لتكنولوجيا التعليم لتنمية الوعي البيئي." بدرجة (مرتفعة) ومتوسط حسابي (٤,١١٨), تلتها في الرتبة الثالثة العبارة رقم (٣) "تبلغ رؤية استخدام تكنولوجيا التعليم لتنمية الوعي البيئي على مستوى المدرسة على أوسع نطاق ممكن." بدرجة (مرتفعة) ومتوسط حسابي (٣,٩٦٤), تلتها في الرتبة الرابعة العبارة رقم (٢) "تشرف على إعداد وتنفيذ ومتابعة خطة طويلة الأمد لتحقيق رؤية استخدام تكنولوجيا التعليم." بدرجة (مرتفعة) ومتوسط حسابي (٣,٩٣٦), وجاءت في الرتبة الأخيرة كأقل العبارات تحققاً العبارة رقم (١) "تيسر إعداد رؤية مشتركة لاستخدام تكنولوجيا التعليم لتنمية الوعي البيئي على مستوى المدرسة يشارك فيها جميع أعضاء طاقم العمل بالمدرسة." بدرجة (مرتفعة) ومتوسط حسابي (٣,٨٩١).

محور "الأنشطة اللاصفية وفوق المنهجية"

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لتصورات المعلمين والمعلمات عن الأنشطة اللاصفية وفوق المنهجية

الترتبة	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	رقم العبارة
٣	مرتفعة	٠,٦٢٩	٣,٩٠٩	تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي لتشكيل مجتمعات إلكترونية غير رسمية من الطلاب للعمل على بعض القضايا البيئية لمناقشة القضايا البيئية.	١
٤	مرتفعة	٠,٦٧١	٣,٨٣٦	توظف تقنيات المعلومات والاتصالات لتيسير مشروعات وأنشطة طلابية لا صافية لخدمة البيئة وحل المشكلات البيئية للمجتمع المحلي.	٢
٢	مرتفعة	٠,٧٨٣	٣,٩٥٥	تشجع على إنتاج المخططات المعلوماتية (الإنفوجرافيك) والملصقات والمجلات المدرسية التي تركز على قضايا التلوث البيئي والتنمية المستدامة ودور الطلاب فيها.	٣
٥	مرتفعة	٠,٦٨٥	٣,٤٤٥	تشرف على تنظيم معارض بيئية دورية بالمدرسة يشارك بها الطلاب.	٤
٦	مرتفعة	٠,٧١١	٣,٤٣٦	توظف التقنيات لعقد مؤتمرات وندوات وورش عمل للطلاب والآباء وطاقم العمل بالمدرسة لمناقشة القضايا البيئية والتنمية المستدامة.	٥
٧	متوسطة	٠,٧٤٤	٣,٢٨٢	تشرف على إعداد وتحديث صفحات للمدرسة على الويب و فيسبوك لمناقشة القضايا البيئية وتنمية الوعي البيئي للطلاب.	٦
٨	متوسطة	١,٠٢٠	٣,٢٢٧	للمدرسة قناة على "يوتيوب" لنشر مقاطع فيديو تتناول القضايا البيئية المرتبطة بالمجتمع المحلي ودور الطلاب في هذه القضايا.	٧
٩	متوسطة	١,٠٧٨	٣,٠٤٥	للمدرسة مدونة دائمة على الويب تنشر منشورات تُحدث بشكل دوري لتناول قضايا البيئة والتلوث البيئي والتنمية المستدامة للمجتمع المحلي.	٨
١٠	متوسطة	٠,٨٦٨	٢,٦٠٩	توظف مؤتمرات الفيديو والحاسوب والمحادثات عبر الإنترنت لاستقدام خبراء لمناقشة قضايا التلوث البيئي والتنمية المستدامة مع الطلاب والمعلمين.	٩
١	مرتفعة جداً	٠,٧٨٣	٤,٢١٨	تخصص جزء من الإذاعة المدرسية للتوعية البيئية للطلاب.	١٠
مرتفعة			٣,٤٩٦	المتوسط الحسابي العام	

وقد جاءت في الرتبة الأولى كأعلى العبارات تحققاً العبارة رقم (١٠) "تخصص جزء من الإذاعة المدرسية للتوعية البيئية للطلاب." بدرجة (مرتفعة جداً) ومتوسط حسابي (٤,٢١٨), تلتها في الرتبة الثانية العبارة رقم (٣) "تشجع على إنتاج المخططات المعلوماتية (الإنفوجرافيك) والملصقات والمجلات المدرسية التي تركز على قضايا التلوث البيئي والتنمية المستدامة ودور الطلاب فيها." بدرجة (مرتفعة) ومتوسط حسابي (٣,٩٥٥), تلتها في الرتبة الثالثة العبارة رقم (١) "تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي لتشكيل مجتمعات إلكترونية غير رسمية من الطلاب للعمل على بعض القضايا البيئية لمناقشة القضايا البيئية." بدرجة (مرتفعة) ومتوسط حسابي (٣,٩٠٩), تلتها في الرتبة الرابعة العبارة رقم (٢) "توظف تقنيات المعلومات والاتصالات لتيسير مشروعات وأنشطة طلابية لا صفة لخدمة البيئة وحل المشكلات البيئية للمجتمع المحلي." بدرجة (مرتفعة) ومتوسط حسابي (٣,٨٣٦), وجاءت في الرتبة الخامسة العبارة رقم (٤) "تشرف على تنظيم معارض بيئية دورية بالمدرسة يشارك بها الطلاب بدرجة (مرتفعة) ومتوسط حسابي (٣,٤٤٥).

وجاءت في الرتبة السادسة العبارة رقم (٥) "توظف التقنيات لعقد مؤتمرات وندوات وورش عمل للطلاب، والآباء، وطاقم العمل بالمدرسة لمناقشة القضايا البيئية والتنمية المستدامة." بدرجة (مرتفعة) ومتوسط حسابي (٣,٤٣٦), وجاءت في الرتبة السابعة العبارة رقم (٦) "تشرف على إعداد وتحديث صفحات للمدرسة على الويب و فيسبوك لمناقشة القضايا البيئية وتنمية الوعي البيئي للطلاب." بدرجة (متوسطة) ومتوسط حسابي (٣,٢٨٢), وجاءت في الرتبة الثامنة العبارة رقم (٧) "للمدرسة قناة على "يوتيوب" لنشر مقاطع فيديو تتناول القضايا البيئية المرتبطة بالمجتمع المحلي ودور الطلاب في هذه القضايا." بدرجة (متوسطة) ومتوسط حسابي (٣,٢٢٧), وجاءت في الرتبة التاسعة العبارة رقم (٨) "للمدرسة مدونة دائمة على الويب تنشر منشورات تُحدث بشكل دوري لتناول قضايا البيئة والتلوث البيئي والتنمية المستدامة للمجتمع المحلي." بدرجة (متوسطة) ومتوسط حسابي (٣,٠٤٥), وجاءت في الرتبة الأخيرة كأقل العبارات تحققاً العبارة رقم (٩) "توظف مؤتمرات الفيديو والحاسوب والمحادثة عبر الإنترنت لاستقدام خبراء لمناقشة قضايا التلوث البيئي والتنمية المستدامة مع الطلاب والمعلمين." بدرجة (متوسطة) ومتوسط حسابي (٢,٦٠٩).

❖ التوصيات

على الرغم من حصول هذا الجانب من ضمن جوانب ممارسة الإدارة المدرسية لتنمية الوعي البيئي لدى طلابي المرحلة الثانوية باستخدام تكنولوجيا التعليم على درجة مرتفعة إلا أنها لم تصل إلى المستوى المتميز الذي ننشده ومن ثم فإن هناك حاجة إلى تقديم توصيات مفصلة بشأن كيفية دعم الأنشطة اللاصفية وفوق المنهجية لدى المعلمين والمديرين بالمدارس الثانوية لتنمية الوعي البيئي لدى طلاب المراحل الثانوية

وفي هذا الصدد نقدم المقترحات التالية:

- (١) تتبنى وزارة التربية بالكويت عمل دليل مفصل للتقنيات الحديثة (التقنيات المتنقلة، ووسائل التواصل الاجتماعي، والشبكات الاجتماعية) بحيث يبرز إمكانيات كل من هذه التقنيات وكيفية الاستفادة منها لتنفيذ أنشطة فوق منهجية ولاصفية لتنمية الوعي البيئي لدى طلاب المراحل التعليمية المختلفة من بينها المرحلة الثانوية.
- (٢) تقديم دورات تدريبية مكثفة للمعلمين والموجهين، والمديرين فيما يتعلق بالأنشطة اللاصفية وفوق المنهجية المستخدمة لتنمية الوعي البيئي لدى الطلاب والدور الحيوي الذي يمكن أن تلعبه تكنولوجيا التعليم في هذه الأنشطة.
- (٣) تشجيع المعلمين على تبني استراتيجيات التدريس الحديثة التي تعتمد على توظيف أنشطة للتعليم غير رسمية وأنشطة فوق منهجية مثل التعلم بالمشروعات، ومشروعات التعلم الخدمي، والمعارض البيئية، وحل المشكلات البيئية في المجتمع المحلي وغيرها من الأنشطة التي تساعد الطلاب على استخدام مختلف تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة وبخاصة الشبكات الاجتماعية في مشروعات واقعية من واقع الحياة تساعد على استخدام معارفهم البيئية، وتوظيف مهاراتهم المكتسبة في هذا الصدد، وإبراز وعيهم وقيمهم واتجاهاتهم البيئية بشكل عملي.
- (٤) أن تقدم وزارة التربية بالكويت دليل للمعلمين والمديرين يتضمن أمثلة متنوعة لمشروعات وأنشطة لاصفية وفوق منهجية تعمل على تنمية الوعي البيئي باستخدام تكنولوجيا التعليم ليختار منها المعلمون ما يتناسب مع واقعهم.

٥) توظيف المدارس لتقنيات وسائل التواصل الاجتماعي ممثلة في موقع للتغريد، وموقع على فيسبوك، وقناة على يوتيوب، وغيرها من ممارسات التواصل الاجتماعي لتبني قضايا الوعي البيئي ومناقشتها بشكل غير رسمي مع المعلمين والطلاب والمديرين، وأن تشجع المدارس على عمل مجتمعات افتراضية للتعليم غير الرسمي فيما يتعلق بقضايا الوعي البيئي بحيث تشجع الطلاب على التواصل خارج إطار الدراسة وبعد انتهاء سنوات الدراسة

سادسا : المراجع

١- المراجع العربية

- الشعراوي، حازم أحمد. (٢٠٠٨). أثر برنامج بالوسائط المتعددة على تعزيز قيم الانتماء الوطني و الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة.
- عبد الرسول، محمود ابو النور. (٢٠٠٧). دور الإدارة المدرسية في تفعيل استخدام تكنولوجيا التعليم بالمدارس الابتدائية: دراسة ميدانية. التربية - مصر، مج ١٠، ع ٢١، ١٠٥ - ١٢٩.
- الفراء، عبد الناصر عطوه. ح. (٢٠١٣). دور الادارة المدرسية في تنمية وعي طلبة المرحلة الثانوية بالتربية البيئية في مدارس محافظات غزة وسبل تحسينه (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة.
- بطرس، فهمه لبيب (٢٠٠٧): الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة المنيا "دراسة ميدانية"، مجلة العلوم النفسية والتربوية، العدد الثالث، مجلد ١٠، يناير
- الجهوري، على بن حميد. ب. س. (٢٠١٥). مستوى الوعي البيئي لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية - مصر، ع ٦٧، ١٤١ - ١٧٠.

٢- المراجع الانجليزية

- Amn, M. H. M. Y., and Alias, M. K. (2015) The Relationship between Instructional Leadership and Self-Efficacy in Environmental Education among Malaysian Secondary School Teachers. *International Academic Research Journal of Social Science*. 1(1), 41-50.
- Meier, E., and Mineo, C (2011, March). The central role of leadership in technology integration. *In proceedings of society for information technology & teacher education international conference* (pp. 2582-2585).
- Magare T. K. (2015). Influence of school leadership in integration of information communication technology in teaching and learning in public secondary schools: a case of buuri sub-county, meru, kenya (doctoral dissertation, university of nairobi).
- Morgil, Í., Seçil, a. R. D. A., Seçken, N., Yavuz, S., and Oskay, Ö. Ö. (2004). The influence of computer-assisted education on environmental knowledge and environmental awareness. *Chemistry education research and practice*, 5(2), 99-110.
- Uzunboylu, H., Cavus, N., and Ercag, E. (2009). Using mobile learning to increase environmental awareness. *Computers & education*, 52(2), 381-389.

هوامش الدراسة

تفضل بتحكيم استمارة الاستبيان كل من السيدات والسادة

- ✓ الدكتورة/سامية السيد محمد على بغاغو استاذ اصول التربية جامعة طنطا
- ✓ الدكتور/ مصطفى محمد رجب رئيس قسم اصول التربية جامعة سوهاج
- ✓ الاستاذ الدكتور/ محمد الاصمعي محروس استاذ التخطيط التربوى واقتصاديات التعليم بكلية التربية جامعة سوهاج
- ✓ الدكتور محمد السيد عرفه عبد الرازق عامر مدرس تكنولوجيا التعليم جامعة طنطا
- ✓ الدكتورة/ امل ابراهيم ابراهيم حمادة مدرس تكنولوجيا التعليم جامعة طنطا
- ✓ الدكتورة/حسنا عبد العاطى اسماعيل الطباخ مدرس تكنولوجيا التعليم جامعة طنطا
- ✓ دكتورة / مها عبد الباقي عبد الحافظ حويلى استاذ مساعد اصول التربية جامعة دمياط
- ✓ دكتور/ السيد سلامة ابراهيم الخميسى استاذ اصول التربية جامعة دمياط
- ✓ دكتورة سهير حمدى فرج حسن مسعود مدرس تكنولوجيا التعليم جامعة دمياط
- ✓ دكتورة امانى سمير عبد الوهاب احمد بربر مدرس تكنولوجيا التعليم جامعة دمياط.